

[49] المجلس 49 - يتبع 13- باب الإصلاح بَيْنَ النَّاسِ - الشِّيخ

عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي العباس السهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه انبني عمرو بن عوف كان بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى - 00:00:00
الله عليه وسلم وحانث الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهم ف قال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وحانث الصلاة فهل لك ان تمن الناس؟ قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر - 00:00:20
فكبر وكبر الناس. وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصدوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو
بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته - 00:00:43

فَلَمَّا اكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْفَعَ أَبُو بَكْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ فَحَمَدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَ وَرَاءَهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَ - 00:01:01

فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ اقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِلَيْهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ اخْذَنُمْ فِي التَّصْفِيقِ. إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ. مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ - 00:01:20

فِي صَلَاةِ فَلِيْقَلْ سَبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سَبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّفَتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصْلِي بِالنَّاسِ حِينَ شَرَطَ إِلَيْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قَحْافَةَ أَنْ يَصْلِي - 00:01:40

في قصة اصلاح النبي بينبني عمرو بن عوف من جملة الانصار رضي الله عنهم حصل بينهم شنuan ونزاع
فخرج اليهم النبي صل الله عليه وسلم - 00:02:17

فَإِنَّمَا الْحُجَّةُ لِمَنْ يَرَى . الْأَخْرَجَةُ لِمَنْ يَرَى . الْأَلْيَاءُ لِمَنْ يَرَى .
00:02:51 - 00:02:32 - اذا تقدم من خواص المؤمنين من يقوم بذلك

او بين الجيران او بين الاقارب كله طيب مطلوب وفيه فضل كبير فيشرع لكل مؤمن ولا سيما اهل الحل والعقد ومن يسمع له التوسط في الاصلاح كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

بينبني عمرو بن عوف وكما اصلاح بين كعب ابن مالك وغربية ابن ابي حجر وغير ذلك من الواقعه التي فيها الصلح فلما حضرت
الصلوة جلسه الانصار على الطعام لهم يعني يلزموا عليه - 00:03:24

ليتغدى يأكل طعامهم فحضرت الظهر فاتى بلال ابى بكر قال هل لك ان تصلى بالناس لان بلغ الحبس يعني قد تأخر بنى عمر و فقال ابو بكر نعم فتقدم ابو بكر - 00:03:41

وكبر وكبر الناس فبينما هو في اول الصلاة اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخترق الصفوف حتى قام خلفها الصديق اكثر الناس

التصفيق لما عرفاوا انه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

تنبيها للصديق رضي الله عنه فلما اكثروا التفت رأى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار لها النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى وان يستمر في صلاته ويصلی بالناس فرفع يديه الصديق وحمد الله - 00:04:16

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار اليه بالبقاء وانه لم يغضب عليه حمد الله على ذلك ثم تأخر الصديق القهقر على قفاه وتقديم النبي فصلی بالناس فلما سلم قال للناس ما لكم - 00:04:31

لما لعبكم اخذت بالتصوير انما التصفيق للنساء من لا به شيء في صلاته فليسبح ثم قال ما لك يا ابا بكر الا تصلي بالناس لما اشرت لك فقال الصديق ما كان لابن ابي قحابة - 00:04:47

ان يتقدم بين يدي رسول الله يعني ما يليق مني ان اتقدم وانت موجود رضي الله عنه وارضاه فدل هذا على فوائد دل الحديث على فوائد منها هو المقصود الاصلاح بين الناس - 00:05:04

وان يشرع لاهل الايمان ان يصلحوا بين الناس من الاقارب بين الجيران بين قبيلتين بين بيتيين بين حمولتين الاسلام مطلوب كما امر الله به وفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

ومنها من الفوائد اكرام الضيف لانه اكرم يعني حبسوه على طعام الضيف له حق فلهذا لزموا ان يأكلوا طعامهم ومن الفوائد ان الامام اذا تأخر الامام الراتب اذا تأخر عن - 00:05:34

وقت مجئه يتقدم يصلی بالناس لا يحبسون اذا كان من راتب تأخر لعلة من العلل فان اهل العلم مؤذن يلتمس من يصلی بالناس حتى لا يحبسهم حتى لا يشق عليهم - 00:05:47

ولهذا التمس بلال ويصلی بالناس وطلب من الصديق ان يصلی بالناس. اذا تأخر الامام عن عادته فالمؤذن يلتمس من يصلی بالناس واذا جاء الامام صلى مع الناس لا يتقدم يؤخره لا يصلی مع الناس والحمد لله ولا يترك الامام على ما - 00:06:00

على ما هو عليه بعض الائمة ما يرضي بهذا وهذا غلط اذا تأخر سقط حقه فيقدم من يصلی بالناس وان زاد يصلی مع الناس وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انه تأخر عن صلاة الفجر فتقديم - 00:06:17

عبد الرحمن او صلى بالناس. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى عبد الرحمن ركعة فاراد ان يتأخر فقال له النبي كمل فكمel عبد الرحمن صليت الفجر وصف النبي صلى الله عليه وسلم معه - 00:06:33

ومعه المغيرة بن شعبة فلما سلم عبد الرحمن قام النبي صلى الله عليه وسلم والمغيرة فقال يا الركعة التي فاتتها ولم يصلی خلف احد من امته الا خلف اجرها من عفوا - 00:06:46

رضي الله عنه وفيه من الفوائد ان من فاتته الصلاة اذا سلم امامه يقوم يقضي. كل واحد يقضي النفس والحمد لله وفيه من الفوائد ايضا ان الامام الراتب اذا جاء وقد كبر والامام النائب - 00:07:00

وتقدم فلا حرج وصلی بالناس كما فعل الصديق لما تأخر وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم الفوائد ان الرجال لا يصدقون انما يقول سبحان الله سبحان الله اما النساء لانها عوره - 00:07:17

قد يكون فيه صوتها شيء من العورة لا سيما اذا رخبته وليتها فشرع لهن التصفيق دون الكلام وفيه من الفوائد ايضا ان من يسر الله له نعمة ولو في الصلاة انه يحمد الله عليها - 00:07:32

ويتنبئ على الله فان الصديق لما اقره النبي على امامته وطلب منهم ان يصبر حمد الله رفع يديه وحمد الله ان الرسول رضي بهذا ولم ولم يره منكرا بل اقره على ما فعل - 00:07:48

وفق الله الجميع. النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفوف. هل كذلك؟ هذى من الفوائد انه اذا جاء الامام يشق الصفوف حتى يتقدم بالناس لا حرج. الصفوف ثم يتقدم - 00:08:03